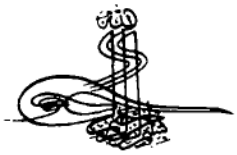

جامعة الشيخ عبد الله البدري

كلية العلوم الصحية

قسم الصيدلة

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم

بعنوان :

تقييم الإستخدام العلاجي الشعبي لنبات الدمسيسة في منطقة بربر

ألاء الشيـــــخ	التجاني أحمد إسحاق
الفاتح فضل المولى	الغالي محمد خضـر
أمـــامة زكـــريا	أمـــل محمد عـلي
إيـــلاف أبو مدين	إيمان عبـد الحليم

اشراف:

د. أسماء عبد الله

٨٦

يوليو 2017

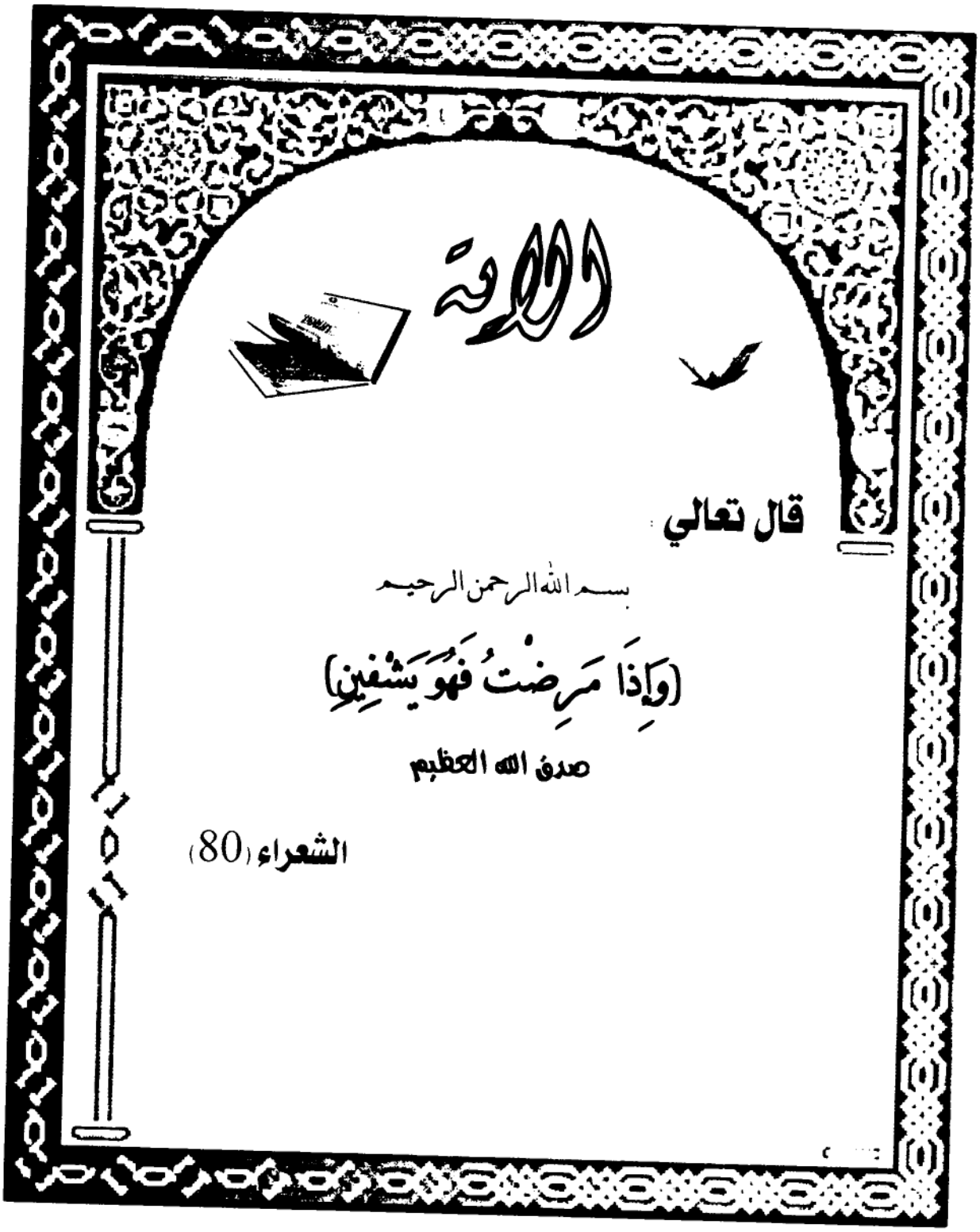
الله
قال تعالي
بسم الله الرحمن الرحيم
(وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ)
صدق الله العظيم
الشعراء (80)

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

إلى ملاكي في الحياة . . إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني . . إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

إلى من بها أكبر وعليه أعتمد . . إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي..

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها..

إلى من عرفت معها معنى الحياة (والدتي الحبيبة) """

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي) """

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة

وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات

الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني (أصدقائي)

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي انار لي درب العلم والمعرفة واعانني على اداء هذا الواجب ووفقني الى انجاز هذا العمل

اتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدني من قريب او من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات. واخص بالذكر

الدكتورة / اسماء عبد الله

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث..

وفي مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور

سطورا كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا....

[illegible] لأولى في غمار الحياة

[illegible] شعة في دروب عملنا و

[illegible] جميلة نذكره لينير دربنا

[illegible] الشيخ عبد الله البدري.

جزاهم الله ألف خير

فهرس الموضوعات

الترقيم	الموضوع	رقم الصفحه
	الآية	I
	الاهداء	Ii
	شكر وعرفان	Iii
	فهرس الموضوعات	Iv
	فهرس الجداول	Vi
	فهرس الاشكال	Vii
	ملخص	Viii
الفصل الاول : المقدمة		
1-1	المقدمه	1
2-1	أهداف البحث	2
3-1	مشكلة البحث	2
4-1	منطقة الدراسة	3
الفصل الثاني : أدبيات البحث		
1-2	نبات الدمسيسة	4
2-2	مدخل	4
3-2	التصنيف العلمي	4
4-2	الوصف النباتي	5
5-2	الموطن الأصلي	5
6-2	التأثير العلاجي للدمسيسة	8
الفصل الثالث: منهجية البحث		
1-3	نوع الدراسة	10
2-3	أداة البحث	10
3-3	عدد العينات	10
4-3	الحدود المكانية	10

5-3	الحدود الزمانية	10
6-3	طريقة جمع البيانات	10
7-3	طريقة التحليل	10
الفصل الرابع : النتائج		
1-4	عرض النتائج	11
2-4	مناقشة النتائج	23
3-4	التوصيات	25
4-4	الخاتمة	26
الفصل الخامس : المصادر		
1-5	المراجع	27
2-5	الملاحق	28

فهرس الجداول

الموضوع	رقم الصفحة
جدول رقم (4-1) يوضح العمر في عينة الدراسة	11
جدول رقم (4-2) يوضح النوع	12
جدول رقم (4-3) يوضح المستوي التعليمي	13
جدول رقم (4-4) يوضح استخدام نبات الدمسيسة	14
جدول رقم (4-5) يوضح الغرض من الاستخدام	15
جدول رقم (4-6) يوضح نتيجة العلاج	16
جدول رقم (4-7) يوضح زمن الحصول علي العلاج	17
جدول رقم (4-8) يوضح الكمية المستخدمة في اليوم للعلاج	18
جدول رقم (4-9) يوضح طريقة الاستخدام	19
جدول رقم (4-10) يوضح حدوث الاثار الجانبية	20
جدول رقم (4-11) يوضح استشارة خبير في العلاج عند استخدام النبات	21
جدول رقم (4-12) يوضح السبب في ميل الافراد في عينة الدراسة الي استخدام النباتات الطبية	22

فهرس الاشكال

الموضوع	رقم الصفحة
شكل رقم (4-1) يوضح العمر في عينة الدراسة	11
شكل رقم (4-2) يوضح النوع	12
شكل رقم (4-3) يوضح المستوي التعليمي	13
شكل رقم (4-4) يوضح استخدام نبات الدمسيسة	14
شكل رقم (4-5) يوضح الغرض من الاستخدام	15
شكل رقم (4-6) يوضح نتيجة العلاج	16
شكل رقم (4-7) يوضح زمن الحصول علي العلاج	17
شكل رقم (4-8) يوضح الكمية المستخدمة في اليوم للعلاج	18
شكل رقم (4-9) يوضح طريقة الاستخدام	19
شكل رقم (4-10) يوضح حدوث الاثار الجانبية	20
شكل رقم (4-11) يوضح استشارة خبير في العلاج عند استخدام النبات	21
شكل رقم (4-12) يوضح السبب في ميل الافراد في عينة الدراسة الي استخدام النباتات الطبية	22

الملخص :-

بالرغم من ان الطب الحديث اهمل استخدام الدمسيسة كعلاج فعال و مؤثر لبعض الامراض و ذلك لنقص الابحاث العلمية في هذا المجال ، غير ان نتائج الابجاث المتاحة في هذا المجال بينت فوائد الدمسيسة في علاج بعض الامراض مثل التهاب البول و تفتيت الحصاوي و شاع استخدامه شعبيا حيث تقل فيه الاثار الجانبية و يعتبر آمن .

من خلال الدراسة الوصفية التحليلية التي تم اجرائها حول الاستخدام العلاجي الشعبي لنبات الدمسيسة و التي هدفت توصلنا الي ان نبات الدمسيسة يتميز بخصائص مضادة لالتهابات البول و يساعد علي تفتيت الحصاوي و نجد انه فعال في علاج العقم و ينظف الرحم بعد الولادة ، و في علاج الديدان آلام المفاصل و المغص و التهاب المعدة و المصران العصبي و علاج داء السكري .

ايضا من خلال التحليل الذي تم اجراءه وجد ان معظم نتائج الاستخدام كانت ايجابية مما يدل علي فعالية هذا النبات ، و ان الذين استخدموا الدمسيسة لم يستشيروا خبير في العلاج و هذا يدل علي مدى معرفتهم بالأعشاب و لهم خبرات متداولة ورثوها من اجدادهم و هذا يحتاج الي دراسات علمية تدعم هذه الخبرات المتوارثة و توثق المعلومات الطبية الخاصة بهذا النبات .

تختلف الدمسيسة في مدة علاجها حسب نوع المرض ، و من مميزات الدمسيسة انها متوفرة و رخيصة الثمن و يمكن تخزينها في درجات الحرارة العادية { درجة حرارة الغرفة } كما انه يمكن الحصول عليها بسهولة و هي سهلة الاستخدام و التحضير .

التوصيات:

- تشجيع التداوي بنبات الدمسيسة وذلك نسبة لأهميته العلاجية ولتقليل الآثار الجانبية الناتجة عن التداوي بالمواد الكيميائية .

أهمية البحث:

- القاء الضوء على الاستخدام العلاجي الشعبي لهذا النبات وبيان أهميته العلاجية.

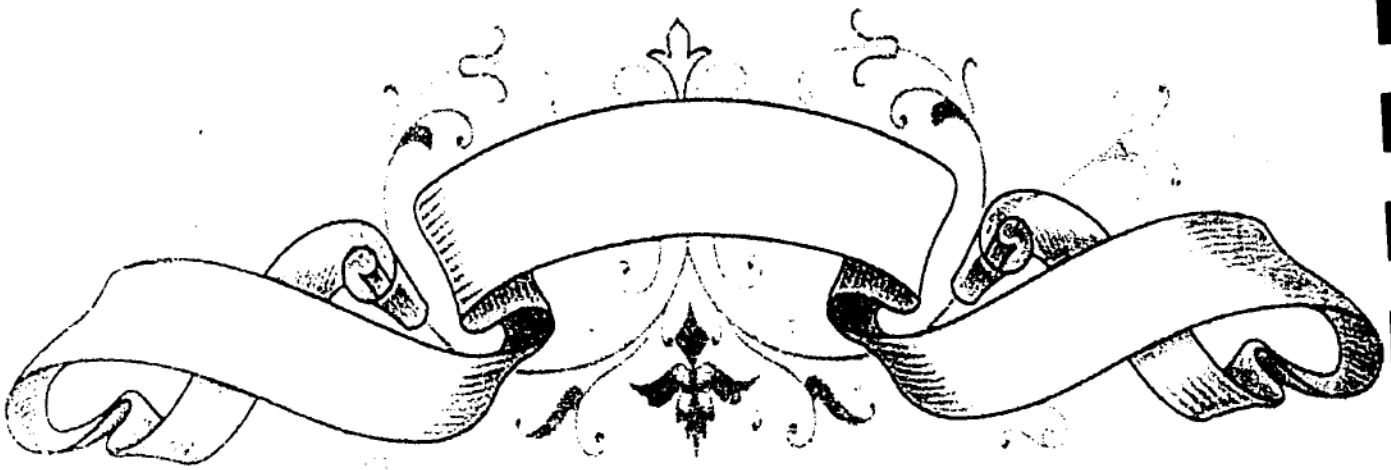

الفصل الأول

المقدمة

Introduction

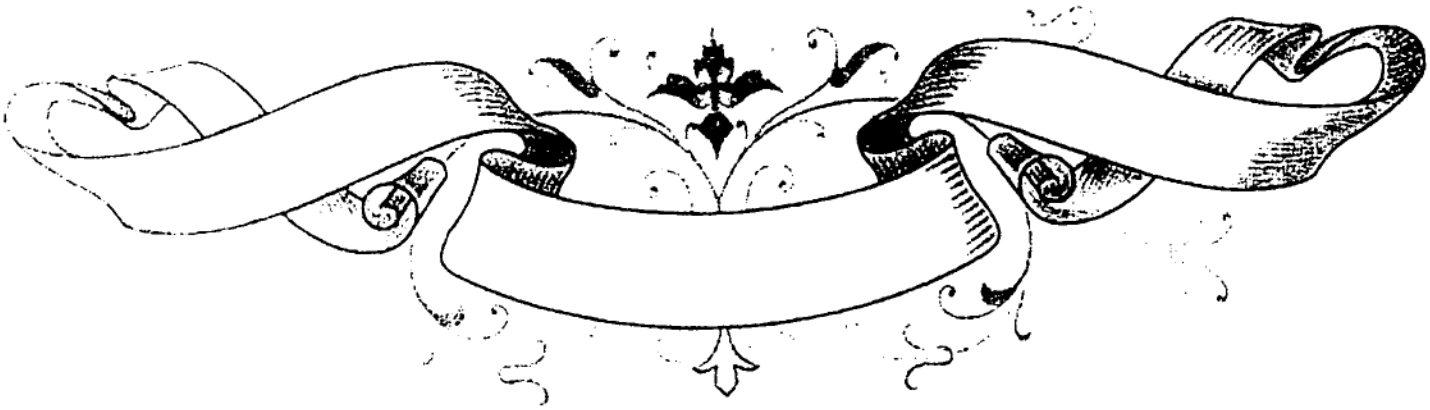

1-1 المقدمة

التداوي بالأعشاب و النباتات الطبية يمثل الجزء الاصيل من الإرث الثقافي و الاجتماعي للسودان و يمارس علي نطاق واسع ، و في الآونة الاخيرة اصبح مهنة للعديد من الاشخاص مما ترتب علية معرفة كم هائل من النباتات الطبية .

العشب الطبي هو نبات يستعمل بشكل كلي او جزئي لغايات الاستطباب او الحصول علي فوائد طبية معينة ، أما التداوي بالأعشاب فهو طب شعبي أو تقليدي يعتمد علي استخدام النباتات و المستخلصات النباتية و يعرف ايضا باسم الطب النباتي ، طب الاعشاب ، علم الاعشاب ، و هو طريقة قديمة لعلاج الامراض التي تصيب الانسان و تم اكتشافه بالصدفة عن طريق مراقبة الحيوانات بتناولها اعشاب معينة عند الشعور بمرض او الم . {2}

تحتل النباتات الطبية في الوقت الحاضر مكانة كبيرة في الانتاج لزراعي و الصناعي ، و تلقي عناية بالغة في كثير من الدول المنتجة لها ، و هي المصدر الرئيسي للعقاقير الطبية النباتية او مصدر المواد الفعالة التي تدخل في تحضير الدواء علي شكل خلاصات او مواد فعالة او تستعمل كمواد خام لإنتاج بعض المواد الكيميائية التي تعتبر النواة للتخليق الكيميائي لبعض الادوية الهامة ، تستعمل بعض النباتات الطبية او العطرية في اغراض اخري اقتصادية غير صناعة الادوية مثل المشروبات و التوابل و الزيوت العطرية التي تستعمل في صناعة العطور و مستحضرات التجميل ، كل هذا ذاد من الاهتمام بالنباتات الطبية و التوسع في زراعتها . {2}

و رغم الدراسات التي توصل لها الباحثون العرب و غيرهم في علوم العقاقير ، إلا ان النباتات الطبية لا زالت تحتوي علي كنوز دفينة يكمن داخلها سر خلاص البشرية من الامراض المستعصية . {2}

يعد نبات الدمسيسة من اهم النباتات الطبية ، و هو نبات ينمو علي جوانب الطرقات و في البراري و يزرع في الاقاليم المعتدلة و يصل ارتفاعه الي حوالي متر و موطنه الاصلي اوروبا و ينمو في اسيا الوسطي و شرقي الولايات المتحدة الامريكية ، و يستخدم بطرق مختلفة علي هيئة مسحوق او نقع او غلي او لبخ او علي شكل كمادات . {3}

بالرغم من ان نبات الدمسيسة يستخدم في علاج كثير من الامراض إلا ان له بعض الاثار الجانبيه لذا تكمن اهمية البحث في نشر و اعلام الناس بالأهمية العلاجية و الطبية لنبات الدمسيسة و معرفة الطريقة الصحيحة لاستخدامه و توضيح الاثار الجانبية و تنبيههم الي الرجوع لخبراء متخصصين في علوم التداوي بالنباتات .

1-2 أهداف البحث:

- الوقوف علي مدي معرفة افراد المجتمع بالأهمية العلاجية والطبية لنبات الدمسيسة بمدينة بربر
- معرفة الإستخدام الشعبي لنبات الدمسيسة بمدينة بربر .
- توضيح الاثار الجانبية لنبات الدمسيسة .
- بيان الطريقة الصحيحة لاستخدام الدمسيسة .

1-3 مشكلة البحث:

الطب الشعبي يمارسه فئة معينة من الناس و متوارث جيل بعد جيل و يمكن ان يكون مصدر مهم لإستقاء المعلومات .

لذلك تكمن اهميه البحث في إلقاء الضوء على الاستخدام العلاجي الشعبي لهذا النبات وبيان اهميته العلاجية .

1-4 منطقة الدراسة:

مدينة بربر

تقع بين دائرة عرض {18-39} {17-32} خطي طول {34-52} { 32-34}

الناحية الصحية

مدينة بربر بها مستشفي بربر التعليمي وعدد من المراكز الصحية وعدد من الصيدليات .

الناحية التعليمية

بها عدد من المدارس الابتدائية والثانوية التي تعتبر من اقدم المدارس واعرقها علي مستوي ولاية نهر النيل كما ان بها جامعة الشيخ عبد الله البدري وفرع من جامعة وادي النيل كما بها المعاهد الدينية .

الناحية الثقافية

نجد ان بها عدد من الاندية ومسرح النيل ويعتبر سكان بربر مثقفين حيث اخرجت المدينة من الادباء والفنانين وتشهد المدينة حاليا تقدم كبير وواضحا في مجال التنمية حيث قامت العديد من المصانع و الشركات منها مصنع الاسمنت ومصنع البلاستيك ومشروع الراجحي للزراعة و الاستثمار .

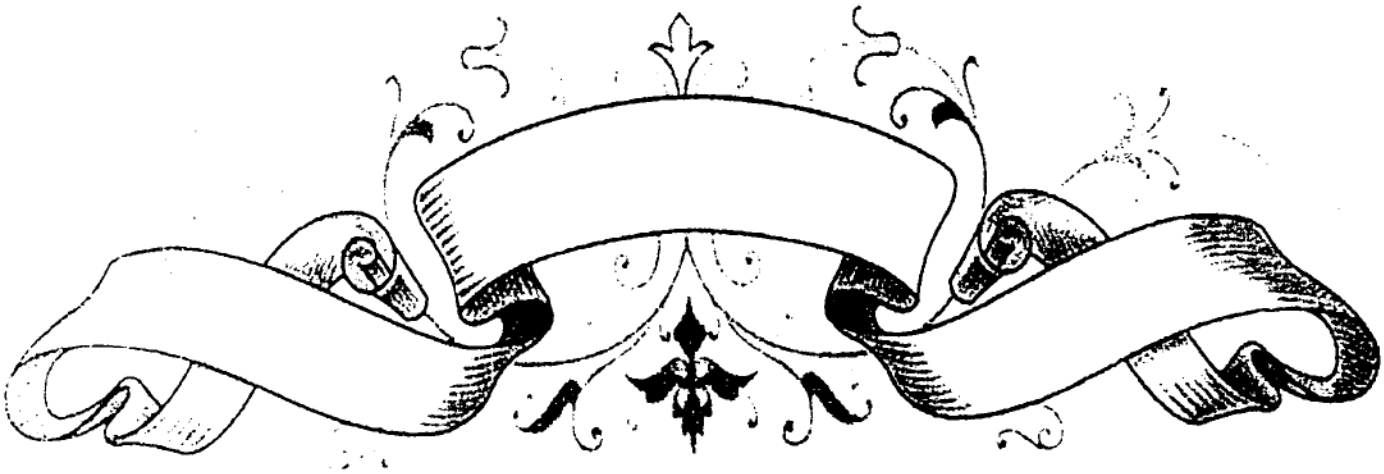

الفصل الثاني

أدبيات البحث

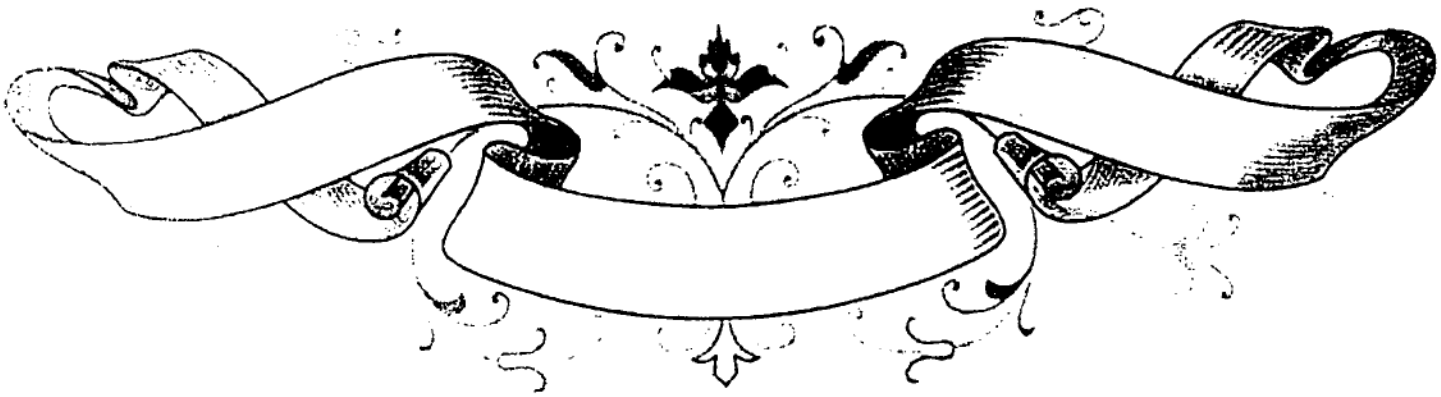

2-1 نبات الدمسيسة:

2-2 مدخل

عرف نبات الدمسيسة قديما حيث يعتبر من الاعشاب التي لها شهرة في الوصفات العلاجية ويعد هذا النبات احد النباتات المرة . {7}

2-3 التصنيف العلمي:

النطاق :- حقيقيات النوى

المملكة :- النباتات

الفرقة العليا :- النباتات الأرضيه

القسم :- نباتات وعائية

الشعبة :- شعبة البذريات

الشعيبة :- مستورات البذور

الرتبة :- نجميات

الفصيلة :- نجمية

الجنس :- شيح

القطاع :- نباتات وعائية . {8}

الإسم العلمي:

ARTEMISIA ABSINTHIUM {3}

الأسماء الشائعة:

الأفسنتين – الشيح الشعري– الشيح الرومي – الشيح الشاذ – الشيح الشرقي – الشيح الصيني – القيصوم – شيح ابن سينا – شجرة مريم . {3}

2-4 الوصف النباتي

نبات معمر يصل ارتفاعه الي حوالي متر ، ساقه خضراء الي رمادية تحمل اوراق مركبة مجزأة و مغطاة بشعيرات كثيفة دقيقة بيضاء اللون و لها رائحة مميزة ، وبرية من الوجهين و تحمل الازهار في نورات ، و هامات الازهار صغيرة صفراء محمولة في نورات سنبلية و الازهار وحيدة الجنس ، و تحمل الازهار المذكرة في اعلي الفرع اما الازهار المؤنثة ففي اسفلة و تتركب الهامة من زهرة مؤنثة واحدة ، و البذور صغيرة و خفيفة الوزن لونها اسود من الداخل و مغلفة بغلافين خارجي و داخلي . {3}

2-5 الموطن الاصلي

الموطن الاصلي لنبات الدمسيسة اوروبا و اليوم ينمو في اسيا الوسطي و شرقي الولايات المتحدة الامريكية و يزرع في الاقاليم المعتدلة في جميع انحاء العالم . {4}

التكاثر

يتكاثر عن طريق البذور في الربيع او بتقسيم الجذور في فصل الخريف و تجنى الاوراق و الازهار في نهاية الصيف . {4}

ميعاد الزراعة

تزرع بذور الدمسيسة علي مدار شهور السنة في الجو العادي و في حالة زراعتها في أشهر نوفمبر و ديسمبر و يناير يجب تغطية المشتل بواسطة البولي إيثلين او تزرع تحت انفاق او بالصوب البلاستيكية تنقل الشتلات بعد 3-2 شهور من الزراعة الي الاماكن الشمالية حيث تكون اقل برودة من الجنوبية فتحتاج مدة اطول بالمشتل لحين نقلها الي الاماكن المستديمة . {4}

طريقة الزراعة

تجهز الارض بالحرث الجيد للتربة حيث تعرض التربة للتشميس ، مما يساعد علي تهوية التربة ثم التزحيف لتسوية التربة والتخطيط لتسهيل عملية الخدمة ثم مسح الخطوط لسهوله الإنبات و احكام عملية

الري . {6}

التربة المناسبة:

تنجح زراعة النبات في كل أنواع الأراضي ولكن تفضل التربة الصفراء ويحتاج للجو البارد عند بداية النمو ومع ذلك يتحمل العطش ودرجات الحرارة العالية أثناء دورة حياة النبات حيث تزرع بالبذور من بداية شهر نوفمبر وحتي يناير ويتم الحصاد الكلي في شهري يوليو وأغسطس ويحتاج الفدان 12-8كيلو جرام تقاوي ويتوقف ذلك تبعا لظروف الجو ونوع التربة وطريقة الري . {6}

الري:

يراعي العناية بالري بحيث لا تترك الأرض حتي تشقق ولا تروي أكثر من اللازم حتي تتعفن البذور ويحتاج النبات الي 10-8 ريات بين كل رية 25-20 يوما وذلك حسب الأحوال الجوية ونوعية التربة{6}

التسميد:

بعد 60 يوم من الزراعة تضاف الأسمدة حول السيقان اذا كانت ضعيفة أو دعت الضرورة وذلك بإضافة 100-50 كيلو جرام سلفات نشادر وكمية 200 كيلو جرام سوبر فوسفات تضاف قبل الأزهار مباشرة نثرا في وقت الظهيرة . بعد تطاير الندي من علي الأوراق حيث يؤدي الندي لحرق الأوراق . ثم يضاف 100 كيلو جرام سلفات بوتاسيوم تضاف مع السوبر فوسفات {6}

الحصاد:

بعد 4-3 شهور من الشتل يجري قرط النباتات للحصول علي العشب وعند بداية الأزهار ويلاحظ أن أنسب ميعاد للحصول علي عشب به أعلي نسبة من المواد الفعالة هو عند بداية الأزهار . {4}

التجفيف:

تجفف النباتات في مكان مظلل جيد التهوية بعيدا عن ضوء الشمس المباشر مع وجود النباتات في طبقة رقيقة ، وجد أن التجفيف في ضوء الشمس المباشر يؤدي الي فقد جزء من المادة الفعالة الموجودة في الأوراق . {4}

التخزين:

تخزن أوراق النباتات التامة التجفيف في أكياس من الخيش وفي مكان بعيد عن ضوء الشمس المباشر الذي قد يؤدي الي فقد جزء من المادة الفعالة . {4}

الجواهر الفعالة:

تحتوي الدمسيسة علي زيت طيار تصل نسبته الي حوالي{ 0.3}% وزيت ثابت أهم مكوناته مادة السوجون التي لها تأثير قوي في علاج حالات المغص الكلوي وتسهيل خروج الحصوات وإدرار البول . كما يحتوي الزيت الطيار علي ابروتامين وبيتابوربونين وسيسكوتربين لاكتون والمعروف بالأرتيميزين وكذلك فيتامين { أ } ،كما يحتوي علي جلكوزيد الافسنتين ومركب السيسكوتربين هو مكون من مادتين دمسين وأمبروزين . {3}

النسب توضح المواد الفعالة في النبات :-

الأزهار :- 2.815%

الثمار :- 1.400%

الأوراق :- 1.600%

السيقان :- 0.22%

النبات بأكملة :- 0.880%

وجد أن نسبة المواد الفعالة تزداد كلما إقتربنا من بداية الإزهار وتقل بعد تكوين البذور وتقدم النبات في العمر . وتكون أعلي نسبة في الأزهار ثم الأوراق في مرحلة الأزهار ثم الثمار وأقل نسبة في السيقان والفروع . {4}

2-6 التأثير العلاجي للدمسيسة :

اولا : الاستخدام الداخلي:

- يستخدم في علاج امراض الجهاز البولي فتناول العشب الجاف او المغلي يؤدي الي توسيع الحالب في الجهاز البولي و تفتيت الحصوات في الكلي .
- يؤدي الي ادرار الصفراء و منشط للكبد و يساعد علي تجديد خلاياه .
- يستخدم العشب او الاوراق بجرعات صغيرة جدا لتقليل السكر في الدم مع ملاحظة ان زيادة الجرعة تؤدي الي زيادة السكر لذلك تؤخذ بحكمة .
- تقوي الطلق عند الولادة و يساعد علي تنظيف الرحم بعد الولادة .
- يعمل علي تخليص الجسم من السموم الزئبقية و الرصاصية .
- تناول الدمسيسة قبل الدورة الشهرية عند النساء يعمل علي منع الحمل و ينظم الحيض .
- تستخدم في علاج البروستاتا .
- تستخدم في علاج امراض و آلام الروماتيزم .

ثانيا : الاستخدام الخارجي:

يستخدم مغلي الاوراق كغسول للعين في حالات الرمد .

تستعمل الدمسيسة علي هيئة كمادات تعالج بها آلام المعدة الشديدة و الإسهال المصحوب بمغص حيث توضع كمادات مغلي الدمسيسة في اعلي البطن و هذا يفيد ايضا لآلام المرارة و معالجة الإمساك و في إضطرابات الكبد التي تسبب طفحا و حكة في الجلد .

مستخلص الاوراق له القدرة علي إبادة بعض انواع البكتيريا و الفطريات . {4}

ثالثا : مكافحة البلهارسيا

بعض البحوث العلمية تري أن إنعدام البلهارسيا في شمال الخرطوم و حتي الشمالية يعود لنمو نبات الدمسيسة بكثرة في المنطقة الممتدة من الخرطوم و حتي الحدود المصرية شمالا و في نفس الوقت يرجع إنتشار مرض البلهارسيا في الجزيرة الي عدم وجودها هناك ، فقد ثبت أن مجرد وجود نبتة الدمسيسة علي حواف الترع و مجاري المياه يقتل القواقع التي تعيش داخلها ديدان البلهارسيا بواسطتها إلا أنها باءت بالفشل و لم تنمو . {3}

طرق الغش

الغش التجاري يحدث بعدة صور منها علي سبيل المثال أن يتم إضافة جزء أخر من النبات غير محتوي علي المادة الفعالة أو يحتوي عليها ، لكن بنسبة أقل الي النبات الاصلي . فمثلا يتم إضافة جذور النبات الي أوراقة و تكون الاوراق هي الاصلية و الجذور هي وسيلة الغش لزيادة وزن النبات .
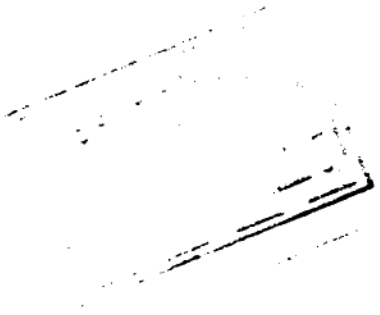
او طريقة اخري تتمثل في إضافة جنس اخر للنبات الي الجنس الاصلي من نفس العائلة النباتية التي تنتمي اليها كلتا العشبتين . لكن العشبه المضافة تحتوي علي كميات مختلفة من المادة الفعالة او تحتوي علي مادة فعالة شبيهة بجودة اقل . {5}